اتجاهات مدرسي التأريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني

م. م. يونس عوده عرمش
المديرية العامة لتربية ذي قار
younis.alssafy11@gmail.com

الملخص:
هدف البحث التعرّف على اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني، تكوّنت عينة البحث من (٦٠) مدرّسًا ومدرّسةً ما نسبتهُ (٩١%) من المجتمع الاصلي (٣٥) مدرساً و(٢٥) مدرسة، ممّن يدرسون طلبة الصف الثاني متوسط في مديرية تربية محافظة ذي قار– قسم تربية الرفاعي والنواحي التابعة لها، اختيروا بالطريقة العشوائية، ونظرًا لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث مقياس الاتجاهات المكوّن من (٣٢) فِقرة، وجرى التحقق من صدق المقياس وثباته، وأُعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج أظهرت النتائج:
١. إنَّ اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني، جاءت بدرجة مرتفعة.
وقد أوصى البحث بما يأتي:
- العمل على الأخذ بآراء المدرسين وتطوير العملية التعليمية باستعمال التعليم الإلكتروني وتعديل المناهج التعليمي بما يلاءم المستحدثات التقنية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، مدرسي التاريخ، المرحلة المتوسطة، التعليم الإلكتروني.

research abstract,

Attitudes of history teachers in the middle stage towards the use of e-learning

AD. M. Yunus Odeh Armash Dhi Qar Education Directorates,

research goal, to identify the trends of history teachers in the middle stage towards the use of e-learning. And a school from the original community, with 35 teachers and 25 teachers who teach second-grade students in the middle class in the education department of Al-Rifai affiliated to the Directorate of Education of the Governorate of Dhi Qar, were tested by a random method.

1. Results The results showed that the trends of history teachers in the middle stage towards the use of e learning came to a high degree.
2. The existence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the attitudes of history teachers in the middle stage towards using e learning according to the difference of sex in favor of males.
3. The absence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the attitudes of history teachers in the middle stage towards using e learning according to years of experience.

The researcher recommended:

- Using e-learning, developing teachers 'skills, and increasing their ability to deal with various electronic educational means.
- Conducting a field study of the effectiveness of using e learning in developing the educational process.

Keywords : Trends ,History teachers ,Middle school, E-learning .

الفصل الأول: خلفية البحث ومشكلته

خلفية المشكلة:

إن ما ورد بالأدب النظري من أهمية التعليم الإلكتروني في العصر الحالي، والتطور الكبير في ميدان التقنيات العلمية والتكنولوجية، أصبح لزاماً معرفة ميول واتجاهات مدرسي التاريخ نحو استعمال التعليم الإلكتروني، فما تُشير إليه الوقائع والأحداث الأخيرة في العملية التعليمية أن هناك ضعف كبير حاصل في المخرجات التعليمية، وهناك تذمر يعلو في بعض الاحيان من عدم استعمال التقنيات الحديثة والتورات التقنية في العملية التعليمية، واستعمال أدوات وطرائق تعليمية تقليدية قديمة، لا تعمل على تطوير الطلبة وتنمية قابلياتهم نحو التعليم.

أما البعض الأخر أوضح أنه اتجاهات المدرسين ضعيفة اتجاه التطور التقني والالكتروني متذرع بحجج كثيرة منها: انخفاض مستوى عطاء المعلمين المنشودة في المدرسة وعدم على تحقيق الأهداف التعليمية، تردي مستوى المخرجات التعليمية، كل ذلك سبب عدم تنمية قدرات وقابليات الطلبة في المدرسة مما انعكس سلباً في مجتمعنا المعاصرة.

وقد أكدت العديد من الدراسات في الوطن العربي منها دراسة عبد القادر والسلطان (٢٠٠٢)، ودراسة دانيال (٢٠٠٣ ,Daniel)، ودراسة النصار(٢٠٠٣) ودراسة حمادنة والسرحان (٢٠١٣) أن هناك اتجاهات لدى المعلمين والمدرسين مختلفة قد ترتفع أو تنخفض نحو استعمال البرامج الإلكترونية في مجال التعليم وانهم مهيئياً نفسيا للتعامل مع المعلوماتية والأنترنت في ظل الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات.

وبما أن دراسات الاتجاهات قلية ونادرة حول استعمال التعليم الإلكتروني في العراق – في حدود علم الباحث– اذ يبين هذه البحث الاستعداد النفسي الذي يبديه مدرسي التاريخ نحو استعمال التعليم الإلكتروني والتفاعل معه بالحب والرغبة والاندفاع لتدريسه وتحفيز الطلبة نحو تذليل الصعوبات والمشاكل.

مما سبق يرى الباحث أن دراسات الاتجاه نحو استعمال التعليم الإلكتروني لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وعلى الرغم من اهتمام العديد من الباحثين بمراجعة الأدب التربوي في مجال التعليم الإلكتروني بشكل عام، وحسب –حدود علم الباحث–لا توجد دراسات تبين الاتجاهات نحو استعماله في العملية التعليمية في العراق، فقد تصدى البحث الراهن إلى الكشف عن اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني.

لذلك فإنَّ البحث الحالي يعد محاولة حقيقية لمعرفة اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني؟

٢. هل تختلف اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تُبعاً لمتغير الجنس؟

٣. هل تختلف اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تُبعاً لمتغير الخبرة التدريسية؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث بين الدراسات اذ يسهم في إلقاء الضوء على اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني، وتوفير معلومات علمية من

شأنها أن تظهر اهمية البحث أيضاً من الحاجة الماسة لتحديث طرائق التدريس واستراتيجياته بما ينسجم مع اتجاهات المدرسين الايجابية يكتسب البحث الحالي أهميته من:

١. تفسح المجال لدراسات أخرى حول التعليم الإلكتروني وأهميته وفاعليته.

٢. توفير نوعاً جديداً للعملية التعليمية على اتجاهات المدرسين في استعمال التعليم الإلكتروني، بما يخدم توفير الوقت والجهد والزمان مما يحسن نتائج العملية التعليمية.

٣. جعل العملية التعليمية تتسم بالحيوية والنشاط من خلال إعداد جيل من المدرسين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم.

٤. يأمل الباحث أنْ تفيد نتائج البحث متخذي القرار وكذلك مدرّسي التاريخ في معرفة اتجاهاتهم نحو تغير استعمال التعليم الإلكتروني لتعليم التاريخ وتنمية مهاراتها وتبنيها في العملية التعليمية.

أهدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

١. معرفة اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني.

٢. معرفة الفروق بين اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني التي تُعزى لمتغير الجنس.

٣. الكشف عن اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني التي تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

حدود البحث ومحدّداته:

اقتصر البحث الحالي على:

الحدود الموضوعية: معرفة اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني.

الحدود المكانية: يقتصرُ هذه البحث على مدارس المرحلة المتوسطة في تربية الرفاعي قضاء الرفاعي التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار.

الحدود الزمانية: طبق البحث الحالي في الفصل الدِّراسي الثاني للسنة الدِّراسية(٢٠٢٠-٢٠٢١م).

الحدود البشرية: تطبق على مدرّسي التاريخ ومدرّساتها الذين يدرسون المرحلة المتوسطة في تربية الرفاعي. تحدد البحث بأداته، وصدقها، وثباتها والنتائج المتحققة منها، وهي من إعداد الباحث.

تحديد المصطلحات

الاتجاه: هو عبارة عن مجموعة من الرؤى والأفكار والتصورات التي توجه الفرد

للاستجابة الايجابية أو السلبية نحو استعمال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وسيتم قياسه بالمقياس المُعدّ لغرض البحث.

مدرسو التاريخ: وهم المدرسون الحاصلون على شهادة البكالوريوس في اختصاص التاريخ وآدابها (عينة البحث).

التعليم الإلكتروني: استعمال البرمجيات والأجهزة والمعدات الإلكترونية من قبل مدرس التاريخ واستعمالها في العملية التعليمية لغرض تحقيق أهداف المنهاج التعليمي وتقاس بالسمة المعدة في أداة البحث.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدِّراسات السّابقة

يشمل هذا الفصل على الأدب النظري والدِّراسات السّابقة، وترتيبها حسب تسلسلها الزمني.

الجزء الأول: الأدب النظري:

حظيت الاتجاهات بالدور البارز والكبير في توجيه سلوك الأفراد، وكان لها مكانة كبيرة لدى علماء النفس الحديث، بتجاوز ضعف أو الصعوبات المنهاج الدراسي؛ الناتجة من الاتجاه السلبي الذي يؤثر على عطاء مدرس التاريخ في أداء دوره التعليمي، فكلما كان الاتجاه ايجابي، زادت دافعيته نحو التدريس بتحفيز الطلبة على التعلم بفاعلية ونشاط ويكون التعليم بطرق ابداعية مبتكرة (التميمي، ٢٠١٧: ٦) أما في الأدب التربوي فقد تعددت التعريفات لموضوع الاتجاهات، وإن اختلفت تلك التعريفات في الألفاظ، فإنَّها تتفق في جوهر الموضوع، وخصوصاً عند علماء النفس الاجتماعي. وتعد الاتجاهات بشكل عام استعدادات وجدانية مكتسبة، ويمكن أن تؤدي دوراً كبيراً في تحديد سلوك الإنسان ومشاعره. ويمكن تغيير أو تعليم الاتجاهات للأفراد عن طريق التحكم بالعوامل التي تسهم في تشكيلها، وهذا ما تقوم عليه افتراضات علماء السلوك التنظيمي، إذ يفترضون إمكانية تعديل السلوك بشكل عام ليسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية والذاتية للفرد. (عريقات، ٢٠٠٣).

لذا يرى الباحث أن من الضروري معرفة اتجاهات مدرسي التاريخ نحو استعمال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمي، والتعرف على استعدادهم وميولهم النفسي في استعمال برامج وتقنيات تعليمية جديدة، تعمل على تطوير العملية التعليمية وتجديدها بإمكانات مادية متطورة تجذب انتباه الطلبة وتزيد من دافعيتهم واستعدادهم نحو التعلم، لتخلق جو جديد من التنافس المعرفي بما يخدم قدراتهم وقابلياتهم.

مبررات الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني:

إن التعليم الإلكتروني ليس مجرد برمجيات وبرامج وأجهزة مبهرة، بل هو في الدرجة الأولى معلم يمتلك من المواصفات التي تعينه على استعمال وتطبيق أدوات التعليم

الإلكتروني في العملية التعليمية (لال والجندي، ٢٠١٠: ١٥).

أن الاتجاهات نحو سلوك ما يمكن أن تتأثر بعدة عوامل منها قدرات الشخص وإمكاناته على القيام بذلك السلوك، وقيم ذلك الشخص، ومعتقداته، وخبراته السابقة، وسهولة أو صعوبة ذلك السلوك (٢١٤: De Scool, ٢٠٠٥).

أن للاتجاه النفسي عدة مكونات يمكن تحديدها كما ذكرها شلش وخلف (٢٠٠٨: ٩٩) بالآتي:

١.**المكون المعرفي:** يتمثل بالمعتقدات والقناعات التي يقتنعها الشخص.

٢.**المكون العاطفي:** يتمثل بالاستجابة الانفعالية او العاطفية والتي قد تكون ايجابية او سلبية او محايدة.

٣.**المكون النزوعي أو السلوكي:** يتمثل بالأساليب ونزاعات الفرد نحو السلوك.

تسعى دول العالم إلى الارتقاء والتقدم في شتى ميادين الحياة، مدرِكة أنَّ ذلك لا يكون إلّا بعناصرها البشرية، فتعمل على تنمية قدراتهم، وتحسين كفاياتهم، بما يمتلكون من اتجاهات لمواجهة أعباء الحياة، خاصة في عصر التسارع المعرفي التقني، وهذا لا يتحقق إلّا بوساطة المنظومة التربويّة، التي ترى مدرّس التاريخ أحد أدوات التربية المهمة في التغير والبناء لإعداد الطلبة وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية (التميمي، ٢٠١٤: ٦٣).

اذ يتكون الاتجاه كما يرى براون (Brown، 49 : 2006) من ثلاث عناصر، هي:

العنصر الأول: تتكون الاتجاهات من شعور إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما.

العنصر الثاني: الاتجاه هو حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء.

العنصر الثالث: الاتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك(الأفعال) والإدراك (التفكير).

إنَّ التزايد السريع في تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة والتطور المعرفي أدى إلى مراجعة العملية التعليمية نتيجة تذمر المعلمين لعدم توفير الوزارة اجهزة ومعدات حديثة يستعملونها في العملية التعليمية، وعدم دعمهم بالوسائل التعليمية، والتقنيات التكنولوجية الحديثة، ومطالبة أولياء أمور الطلبة وعدم رضاهم عن مستوى الأداء الدراسي، الذي بدوره أثر سلباً على مستوى التعليم العام ومخرجاته، كما يشير الواقع أيضاً إلى أنَّ المعلمين نادرا ما يستعملون التقنيات الحديثة للأسباب كثيرة منها: عدم توفرها، وعدم وجود بيئة سليمة، أو ربما يرجع لضعف امتلاكهم لمكونات هذا الجانب من قيم وميول واتجاهات(التميمي، ٢٠١٧: ٤).

تعد دراسة الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني مرتكزاً فاعلاً في العملية التعليمية، وذلك لانعكاس أثرها في الواقع التعليمي، ومعالجة الصعوبات والمشكلات التعليمية، فعند معرفة اتجاهات الايجابية لمدرسي التاريخ، يمكننا التنبؤ بجو تعليمي مناسب لإنجاح الرسالة التربوية الهادفة وتحقيق النتائج المرجوة من تغير وتطوير المنهاج الدراسي.

عوامل تكوين الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني:

العوامل التي يشترط توافرها جميعا حتى يتكون الاتجاه انفسي، يمكن إيجازها (الغامدي، ٢٠٠١: ٢٦) فيما يأتي:

١. تكامل الخبرة: أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابهة.

٢. تكرار الخبرة: فلكي يتكون الاتجاه يجب أن تتكرر الخبرة.

٣. حدة الخبرة: فانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غوراً في نفسية الفرد وأكثر ارتباطاً بنزوعة وسلوكه في المواقف الاجتماعية المترابطة بمحتوى الخبرة.

٤.تمايز الخبرة: أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.

٥.انتقال أثر الخبرة: تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير.

إن رضا مدرس التاريخ عن المنهاج التعليمي، وقناعته بالمعلومات والخبرات التي يقدمها، يعد من العناصر المهمة في العملية التعليمية؛ لأن اتجاهات المدرسين سبب في تكوين دوافع قوية للتأثير بالطلبة، ومحاولة إيجاد الطرائق والسبل الصحيحة الناجحة في توصيل المادة وتجاوز الصعوبات والمشاكل التي تواجههم وذلك لأن عناصر الموقف التعليمي ثلاثة هي: (المدرس، والمنهاج، والطالب) ، بهذه الخطوات سوف يمكننا توقع والتنبؤ بالانعكاس دور المنهاج التعليمي على الطلبة ومدى تأثير المدرسين فيهم من اذ تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة(التميمي، ٢٠١٧: ١٤)

إن الاتجاهات الإيجابية لمدرس التاريخ تجعله قادراً على توفير بيئة تعليمية مناسبة من خلال استعماله الأساليب والطرائق والتقنيات التعليمية نتيجة قناعاته باستعمال التعليم الإلكتروني، اذ أن معرفة الاتجاهات هي ما تجعل التنبؤ بالمستقبل صحيح ومقبول فاتجاهات المدرسين نحو استعمال التعليم الإلكتروني يعزز دافعية الطالب نحو التعليم ويجعل الدرس التعليم محبب وأكثر تشويق.

قياس الاتجاهات نحو استعمال التعليم الإلكتروني:

وهناك طريقتان من طرق قياس الاتجاهات كما يذكرهما(Bohner & Wanke ، 19 2002:) هما:

أولا: الطريقة المباشرة في القياس: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم توجيهها للشخص المراد قياسه اتجاهاته.

ثانياً: الطريقة غير المباشرة: اذ يتم استنتاج الاتجاهات من أدلة أخرى غير الأسئلة المباشرة فالمقاييس غير المباشرة للاتجاهات صممت لتكشف بعض الاتجاهات التي لا يكون الشخص على وعي بها، وهي تسمى بالاتجاهات الضمنية.

نجد من خلال ما سبق أن معرف قياس الاتجاهات لدى مدرسي التاريخ نحو استعمال التعليم الإلكتروني ضرورة تعليمية، ولابد لواضعوا المناهج التعليمية الاهتمام بها واعطائها أهمية كبيرة، فنجد نجاح التعليم الإلكتروني يرتبط ارتباطاً مباشر باتجاهات مدرسي التاريخ وقناعاتهم باستعماله.

التعليم الإلكتروني:

عرفه بأنه "طريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت"(الموسى والمبارك، ٢٠٠٥: ١١٣).

ويهدف التعلم الإلكتروني إلى تحقيق أهداف عديدة منها (سالم، ٢٠٠٤؛ التودري، ٢٠٠٤):

١. إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
٢. المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.
٣. إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.
٤. توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
٥. تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
٦. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية.

فوائد ومزايا التعليم الإلكتروني:

للتعلم الإلكتروني مزايا وفوائد عديدة منها ما ذكرها (الموسى، ٢٠٠٢) وهي على النحو الآتي:

١. تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.

٢. إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف المحادثة وغيرها.

٣. رفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية؛ فالطالب يستطيع الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج من خلال الوسائل الإلكترونية، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو لضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل أو غيرها من الأسباب.

٤. سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.

٥. تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.

٦. استعمال أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.

٧. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من التعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم وحسب سرعتهم الذاتية.

متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني:

لتطبيق التعلم الإلكتروني لابد من توفر المتطلبات الاتية التعليم التي ذكرها (الفليح، ٢٠٠٤) وهي:

١. بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والإمكانات.

٢. تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة الإنترنت والشبكة المحلية (LAN).

٣. تطوير العنصر البشري من اذ تأهيل المشرفين والمدراء والمعلمين والطلاب والفريق التنفيذي في المدرسة.

٤. تطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير التعلم الإلكتروني.

٥. تطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت تحتوي على: نظم إدارة تعليمية، نظم إدارة مدرسية، محتوى رقمي تفاعلي متماشي مع المحتوى الوطني، نظم تأليف وتصميم الوحدات التعليمية، نظم اختبارات وقياس ونظم دعم.

وتعد عملية إعداد وتطوير برامج ومناهج التعلم الإلكتروني من أهم متطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني، اذ تتطلب هذه العملية جهد كبير وخبراء ومختصين في التصميم والبرمجة.

التحديات والصعوبات التي تواجه استعمال التعليم الالكتروني

بالرغم من المزايا العديدة للتعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة

لتطبيقه كما أشار بعض الباحثين (الشهري، ٢٠٠٢؛ الفرا، ٢٠٠٣) منها:

١. التعلم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.

٢. ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف.

٣. عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة وأيضاً مدى قدرة أهل الطلاب على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.

٤. إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وتعليمي مهم.

٥. كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.

٦. ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.

٧. إضعاف دور المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية.

الجزء الثاني: الدِّراسات السابقة:

يتناول الباحث في هذا المحور الدّراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث الحالي، والاستفادة ممّا توصل إليه الباحثون من نتائج، بغية الاسترشاد بها في البحث الحالي، فقاما بجمع واختيار كل ما له صلة بموضوع البحث، والتي تم عرضها بشكل موجز ومرتب تنازلياً حسب تسلسل زمن حدوثها، من القديم إلى الحديث من الدراسات وأهمها:

أجرى عبد القادر والسلطان(٢٠٠٢) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات بالنسبة لاستعمال التعليم بالأنترنت في مجال التعليم، استعمل المنهج الوصفي، والاداة استبانة وزعة على عدد من المعلمين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. وقد توصلت النتائج إلى أن ٧٠% من المعلمين مهيا نفسيا للتعامل مع المعلوماتية والانترنت في ظل الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات. وان ٣٠% من المعلمين يمانعون استعمال التعليم عبر الانترنت.

قام النصار (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى إنشاء موقع علمي متخصص عبر الانترنت يشمل على مواد علمية وبحثية وتربوية في مجال تدريس التاريخ لاستعمال قواعد البيانات والصفحات المساعدة والروابط بهدف الحصول على المعلومات المتخصصة بأسرع وقت وأقل جهد وكان من

نتائج البحث: التعرف على نواحي القوة والضعف والايجابيات والسلبيات في تصميم المواقع وضرورة استعمال لغات البرمجة المناسبة عند التصميم.

أجرى دانيال (Daniel, ٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى قياس اتجاه المعلمين نحو التعليم عبر الانترنت، استعمل المنهج الوصفي والأداة مقياس اتجاهات، اذ قام الباحث بإعداد برنامج عبر الانترنت وإعداد مقياس اتجاه المعلمين نحو التعليم عبر الانترنت وتوصلت النتائج إلى أن الإعداد الجيد للبرنامج يوثر ايجابياً علي الاتجاه نحو التعليم عبر الانترنت، وتحديد احتياجات المتعلمين، وبناء البرنامج في ضوئها يؤثر ايجابيا نحو تعلم البرنامج، ومراعاة الخصائص العامة للمتعلمين لابد أن تكون أحد أهداف البرنامج.

أجرى حمادنة والسرحان(٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استعمال معلمي التاريخ لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات، استعمل المنهج الوصفي واستبانة ومقياس اتجاهات وقد طوَّر الباحث أداة تكوَّنت من (٦١) فقرة، إذ تكوَّنت عينة البحث من (١٦٠) معلماً، وتوصلت نتائج إلى أنَّ درجة استعمال معلمي التاريخ لشبكة الإنترنت كان بدرجة متوسطة، بينما الاتجاهات نحو الاستعمال كان بدرجة كبيرة. وأظهرت أيضاً وجود فروق في درجة استعمال شبكة الإنترنت تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير، ومكان العمل لصالح قصبة المفرق، بينما لا توجد فروق تعزى لأثر متغيري الجنس، والخبرة. وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في محور الاتجاهات تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، ومكان العمل. وأوصى البحث اعتبار استعمال شبكة الإنترنت في تعليم مبحث التاريخ إحدى الكفايات الأساسية لمعلم التاريخ.

موازنة الدِّراسات السّابقة مع البحث الحالي:

استعرض الباحث العديد من الدِّراسات السابقة اذ أنَّ أغلب الدِّراسات قد ركزت على اتجاهات واراء المعلمين والمدرسين نحو الأنترنت أو التعلم الإلكتروني، فاستفاد الباحث من الدِّراسات السّابقة في تحديد وصياغة المشكلة وأسئلتها وتحديد مجالاتها وأدواتها لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، اذ كان البحث منسجماً مع الدِّراسات السّابقة من اذ الأهداف المتوخاة من اتجاهات المدرسين.

اتفقت هذه الدِّراسات السّابقة مع البحث الحالي من اذ المنهج البحث، إذ اعتمدت المنهج الوصفي مثل: دراسة عبد القادر والسلطان(٢٠٠٢)، دراسة دانيال (٢٠٠٣ ،Daniel)، ودراسة حمادنة

والسرحان(٢٠١٣). اجريت اغلب الدراسات على المعلمين، مثل دراسة عبد القادر والسلطان(٢٠٠٢)، ودراسة دانيال (٢٠٠٣ ،Daniel)، ودراسة حمادنة والسرحان (٢٠١٣) بينما البحث الحالي استهدف مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة.

واختلفت في مكان الدراسة مع دراسة عبد القادر والسلطان(٢٠٠٢)، ودراسة النصار (٢٠٠٣) في المملكة السعودية، ودراسة حمادنة والسرحان (٢٠١٣) في الأردن أما الدراسة الحالية أجريت في العراق. امتاز هذا البحث بأنّه أول بحث أجري في العراق- حسب علم الباحث-للتعرّف على اتجاهات مدرّسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني في محافظة ذي قار.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات:

هدف هذا البحث إلى معرفة اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني، وتناول هذا الفصل عرضًا مفصلاً لمجتمع البحث، وعينته، وأداته، وطرق التحقق من ثبات الأداة وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استعمالها في الوصول إلى النتائج.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ استعمل مقياس لقياس اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع مدرّسي التاريخ ومدرّساتها الذين يدرسون الصف الثاني متوسط، في المدارس الحكومية-قسم تربية الرفاعي-التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار البالغ عددهم(60) مدرّسًا ومدرّسةً يدرسون الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٧-٢٠١٨) حسب إحصائيات مديرية تربية الرفاعي.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠) مدرّسًا ومدرّسةً يدرسون الصف الثاني متوسط في درس التاريخ، بنسبة (٩٦%) من مجتمع البحث الاصلي، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية. الجدول (١) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعًا للمتغيرات الشخصية.

الجدول(١)

يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعًا للمتغيرات الشخصية(ن=٦٠)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٥	%٥٨,٤
	أنثى	٢٥	%٤١,٦
	المجموع	٦٠	%100
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	٤	%٦,٦
	٥-١٠ سنوات	٣٢	%53.4
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	%٤٠
	المجموع	60	%100

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته طور الباحث مقياس اتجاهات لجمع البيانات وفق مشكلة البحث وأهدافها، وتساؤلاتها، معتمدين في إعداده على الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدب التربوي والدِّراسات السابقة.

٢. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم المقياس الأفضل والأنسب لموضوع البحث.

٣. تكوّن مقياس الاتجاهات من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الذي يعبر عن توجهات المدرسين نحو التعلم الإلكتروني في الصف

ثبات الأداة:

الثاني متوسط وتكوّن المقياس بصورتهِ الأولية من (٣٠) فِقرة.

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق محتوى الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

١. عرض المقياس المكوّن من(٣٠) فِقرة، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق تدريس التاريخ، وعلم النفس، والقياس والتقويم.

٢. طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فِقرات المقياس لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافةٍ، وبعدما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقر المقياس بصورته النهائية على (٣٢) فِقرة.

للتحقق من ثبات المقياس، وثبات تطبيقه جرى استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٢) مدرّسًا ومدرّسةً من خارج عينة البحث، مرتين بفارق زمني مُدتهُ أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداة البحث عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة (٠,٨٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05) .

وجرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)على جميع فِقرات أداة البحث، والجدول(٢)، يوضح ذلك معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأداة عامة، إذ يتبين من الجدول أنَّ معامل الثبات للأداة عامة بلغ (٠,٨٢)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

الجدول (٢)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة البحث

	القيمة
عدد الفقرات	٣٢
كرونباخ ألفا	٠,٨٢
معامل ارتباط بيرسون	*٠,٨٠

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (=0.05 α).

إجراءات تنفيذ أداة البحث:

بعد أن جرى اعتماد مقياس الاتجاهات بصورتهِ النهائية، ولتحقيق اهداف البحث اعتمدتْ الخطوات الآتية:

١. مراجعة الأدب النظري والدِّراسات السّابقة، ثم إعداد المقياس بصورتهِ الأولية والمكونة من(٣٠) فِقرة، وعُرِض المقياس على لجنة من المحكمين في الجامعات العراقية للتحقق من صدقهِ، وبعد ذلك تكوّن بصورتهِ النهائية من (٣٢) فِقرة.

٢. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرفاعي إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحث.

٣. وزع الباحث مقياس الاتجاهات على عينة البحث المكونة من(٦٠) مدرّسًا ومدرّسةً يدرسون مادة التاريخ بالصف الثاني متوسطة في قضاء الرفاعي والنواحي التابعة له، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالمقياس والهدف من

إجراء البحث، وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.

٤. جمع الباحث استجابات المدرّسين والمدرّسات، ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيراتها، وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستعملت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

متغيرات البحث:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: ولهُ مستويان (ذكور، إناث).
- الخبرة التدريسية: ولهُ ثلاثة مستويات (خمس سنوات فأقل)، من (٥-١٠) سنوات)، من (١٠) سنوات فأكثر.

ثانيًا: المتغيرات التابعة:

- اتجاهات مدرّسي التاريخ نحو التعليم الإلكتروني في الصف الثاني متوسط.

المعالجات الإحصائية:

استعملتْ الأساليب الاحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.
٢. معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة البحث.
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
٤. وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس.
٥. وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعًا لمتغير الخبرة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج البحث ومناقشتها التي هدفت التعرّف إلى اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث على فقرات مقياس الاتجاهات، الجدول (٣) توضح ذلك.

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مقياس الاتجاهات مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	١٢	أشعر بالرضا عند استعمال منهاج مادة التاريخ بواسطة التعلم الإلكتروني.	3.93	0.32	مرتفعة
٢	٢٠	أشعر أن التدريس تقليدي لا يساعد على استذكار الدروس بيسر مثل التعليم الإلكتروني.	3.91	0.31	مرتفعة
٣	١	أجد أن التعليم الإلكتروني يختصر الوقت بالتدريس.	3.90	0.37	مرتفعة
٤	٣٢	أرى التعليم الإلكتروني مناسب في تدريس التاريخ.	3.84	0.35	مرتفعة
٥	١٣	يكسبني التعليم الإلكتروني طُرقًا مبتكرة في تدريس مادة التاريخ بأسلوب مرن.	3.69	0.41	مرتفعة
٥	٢	يساعدني التعليم الإلكتروني على إيصال المادة الدّراسية للطالب بسهولة.	3.69	0.35	مرتفعة
٦	٥	أرى أن الوقت مناسب جداً لاستعمال التعليم الإلكتروني في التعليم بصورة أفضل.	3.67	0.39	مرتفعة
٧	٢١	أجد التعليم الإلكتروني يساعد الطلبة على إثارة التفكير بطريقة أفضل.	3.66	0.37	مرتفعة
٨	١٤	اشعر أن التدريس بواسطة التعليم الإلكتروني جذاب ومحبب للطلبة.	3.63	0.35	مرتفعة
٩	٣	أشعر أن التعليم بواسطة التعلم الإلكتروني أكثر فائدة للطلبة.	3.58	0.39	مرتفعة
١٠	٤	يساعدني التعليم الإلكتروني على إظهار قدراتي الإبداعية في تدريس التاريخ.	3.56	0.37	مرتفعة
١١	٢٢	أجد التعليم الإلكتروني ينمي مهارات مختلفة لدى الطلبة.	3.55	0.33	مرتفعة
١٢	٢٥	أجد التعليم الإلكتروني ضروري ومهم من أجل العملية التعليمية.	3.49	0.41	مرتفعة
١٢	١٠	يساعد التعليم الإلكتروني على حل كثير من مشكلات تعليم التاريخ.	٣,٤٩	0.46	مرتفعة
١٣	٢٤	أجد أن الطلبة لا يشعرون بالملل داخل الصف بواسطة التعليم الإلكتروني.	٣,٣٩	0.44	مرتفعة
١٣	١١	أثق في قدرة التعليم الإلكتروني للتغلب على صعوبات	٣,٣٩	0.42	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
		التعليم.			
١٤	٢٣	يساعدني التعليم الإلكتروني على معرفة الفروق الفردية بين الطلاب.	٣,٣٧	0.47	مرتفعة
١٤	٦	أعتقد التعليم الإلكتروني يلاءم متطلبات العصر والتقدم العلمي.	٣,٣٧	0.45	مرتفعة
١٥	٢٧	اشعر أن التعليم الإلكتروني ممتع بالتدريس وتقديم المعلومات.	٣,٢٨	0.47	مرتفعة
١٦	٩	يساعدني التعليم الإلكتروني على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجيا في تدريس التاريخ.	٣,٢٧	0.48	مرتفعة
١٧	٧	أعتقد التعليم الإلكتروني يساعد على توفير الجهد.	3.11	0.45	مرتفعة
١٧	٢٦	أعتقد التعليم الإلكتروني يعمل على التقويم الشامل لنمو الطلبة.	3.11	0.39	مرتفعة
١٨	١٨	أجد التعليم الإلكتروني ينمي مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.	3.09	0.70	مرتفعة
١٩	٨	أجد التعليم الإلكتروني يعمل على تصميم برامج تعليمية مناسبة للطلبة	3.06	0.74	مرتفعة
٢٠	٢٩	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يعمل على ترتيب موضوعات التاريخ للطلبة.	3.04	0.81	مرتفعة
٢١	١٦	أرى أن الأنشطة والتمرينات في التعليم الإلكتروني تنمي قدرات الطلبة المعرفية.	3.02	0.39	مرتفعة
٢١	٢٨	أعتقد التعليم الإلكتروني يعمل على تنويع أساليب تقديم المعلومات	3.02	0.45	مرتفعة
٢١	١٩	أعتقد التعليم الإلكتروني طرائقه أكثر جذب وتشويق للطلبة.	3.02	0.43	مرتفعة
٢٢	٣٠	أجد أن التعليم الإلكتروني يمكنني من التواصل مع أولياء الأمور فيما يتعلق بتعليم ابنائهم.	3.01	0.82	مرتفعة
٢٣	١٧	أجد التعليم الإلكتروني يعمل على الإقلال من ثقافة الحفظ والانتقال إلى ثقافة التفكير والإبداع وتنمية العمليات العقلية العليا.	3.00	٠,٤١	مرتفعة
٢٤	٣١	ميولي ايجابية نحو التعليم الإلكتروني ولدي القدرة على تنفيذه.	٢,٩٩	٠,٥٢	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
٢٥	١٥	أستطيع التغلب بواسطة التعليم الإلكتروني في تدريس بعض المفاهيم العلمية الصعبة الفهم.	2.98	٠,٤٤	مرتفعة
المقياس			3.59	0.41	مرتفعة

يظهر من الجدول (٣) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث على فقرات مقياس اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تراوحت بين (٣,٩٣-٢,٩٨) بدرجة اتجاه مرتفعة لجميع الفقرات اذ كان أعلاها للفقرة (١٢) "أشعر بالرضا عند استعمال منهاج مادة التاريخ بواسطة التعلم الإلكتروني"، بينما كان أدناها للفقرة (١٥) " أستطيع التغلب بواسطة التعليم الإلكتروني في تدريس بعض المفاهيم العلمية الصعبة الفهم"، بمتوسط حسابي(٢,٩٨)، وانحراف معيارية(٠,٤١) وبدرجة اتجاه مرتفعة، وبلغ درجة المقياس ككل (٣,٥٩) بدرجة اتجاه مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استعمل اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على مقياس الاتجاهات ككل تبعًا لمتغير الجنس، والجداول (٤) توضح ذلك.

الجدول (4)

نتائج تطبيق اختيار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على مقياس الاتجاهات تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.98	0.32	2.93	0.03
أنثى	٢,٧٢	0.29		

يظهر من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٥) في اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني باختلاف الجنس (ذكور، اناث)، اذ بلغت قيمة (ت) (T) (٢,٩٣) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٧٢).

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تبعاً لسنوات الخبرة (خمس سنوات فاقل ،٦-١٠ سنوات،١١سنه فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال استعمل تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعًا لمتغير الخبرة، والجداول (٥) توضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على مقياس الاتجاهات تبعًا لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
خمس سنوات فاقل	٣,٩٢	0.35	0.36	0.65
٦-١٠ سنوات	٣,٨٨	0.28		
١١سنه فأكثر	3.68	0.39		

يظهر من الجدول (٥) أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تبعاً لسنوات الخبرة، اذ بلغت قيمة (F) (٠,٣٦) وهي غير دالة إحصائيًا.

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضًا لمناقشة نتائج البحث بناءً على أسئلة البحث التي تهدف إلى التعرف إلى اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني، كما يتضمن أهم النتائج

الفصل الخامس

والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها البحث:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني؟

أظهرت نتائج البحث المتعلقة باتجاهات اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث على فقرات مقياس اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تراوحت بين (٣,٩٣-٢,٩٨) بدرجة اتجاه مرتفعة لجميع الفقرات اذ كان أعلاها للفقرة (١٢) "أشعر بالرضا عند استعمال منهاج مادة التاريخ بواسطة التعلم الإلكتروني"، بينما كان أدناها للفقرة (١٥) " أستطيع التغلب بواسطة التعليم الإلكتروني في تدريس بعض المفاهيم العلمية الصعبة الفهم"، بمتوسط حسابي(٢,٩٨)، وانحراف معيارية(٠,٤١) وبدرجة اتجاه مرتفعة، وبلغ درجة المقياس ككل (٣,٥٩) بدرجة اتجاه مرتفعة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغير الذي طرأ على دور المدرّس في الفترة الأخيرة بعد ٢٠٠٣؛ إذ أصبح يعطي اهتمام كبيراً للتعليم الإلكتروني ويحاول توظيفه بصور صحيحة ومرضية فيحاول على قدر الإمكان لإيجاد طرائق وتقنيات الإلكترونية تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية للمنهاج الدراسي.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي المدرّسين والمدرّسات حول الدور الفاعل الذي يقوم به التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، فيحاولون إثارة اهتمام الطلاب وتنشيط دافعيتهم، وتوظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة بالتفاعل مع المنهاج التعليمي، لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتطوير مستواهم العقلي والمعرفي، ويهتمون بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنشيطهم وجذبهم بوسائل غير تقليدية لتحقيق أهداف المنهاج التعليمي فهم يحاولون تدريس المفاهيم الصعبة الفهم بالمستحدثات الإلكترونية الحديثة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

أظهرت النتائج المتعلقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني باختلاف الجنس (ذكور، اناث)، اذ بلغت قيمة (ت) (2.93) (T) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح الذكور بمتوسط حسابي

(٢,٩٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٧٢).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين أكثر قدرة على التفاعل باستعمال التعليم الإلكتروني وحرصهم الدائم على التطوير واستعمال كل ما هو جديد ومبتكر، ونتيجة تواصلهم مع المستحدثات والتقنيات التكنولوجية الحديثة فانهم حريصون على يحقق رغبات الطلبة وفق ميولهم وقدراتهم. وربما يكون السبب أن المدرسين لديهم الجراءة والقدرة على المبادرة، في استعمال التعليم الإلكتروني؛ ونتيجة ذلك أن الاناث في مجتمع محافظ، يفرض بعض القيود نتيجة العادات وتقاليد المجتمع المحلي؛ الذي يتحفظ على الكثير من الأمور، ويجد أن هناك ثوابت لا يجب تجاوزها أو العمل بها، فنجدهن يعملن على تنفيذ الأوامر والتوجيهات ولا يحاولن التجديد، أو التطوير باستعمال تقنيات التعليم الإلكتروني.

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تبعاً لسنوات الخبرة (خمس سنوات فاقل، ٦-١٠ سنوات ،١١سنه فأكثر)؟

أظهرت النتائج أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تبعاً لسنوات الخبرة ، اذ بلغت قيمة (0.36) (F) وهي غير دالة إحصائيًا.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين على اختلاف سنوات الخبرة لديهم إلا أنهم على مستوى واحد في الميل، والاتجاه نحو التجديد وفق حداثة العصر، ومتغيرات تقنيات التعليم الإلكتروني.

وربما يكون السبب أن الجميع يتابع كل ما هو جديد ومستحدث، فهم متساوين جميعاً، ولا فرق لسنوات الخبرة فيما بينهم؛ نتيجة معرفتهم بضرورة التطوير، والتغير الجديد باستعمال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بتطبيق أداة البحث، جرى استنتاج ما يأتي:

١. إنَّ اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني، جاءت بدرجة مرتفعة.

٢. وجود فروق في اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تبعاً لاختلاف الجنس لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٧٢).

٣. عدم وجود فروق في اتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعليم الإلكتروني تبعاً لسنوات الخبرة، اذ

بلغت قيمة (0.36) (F) وهي غير دالة إحصائيًا.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

١. باستعمال التعليم الالكتروني وتطوير مهارات المدرسين وزيادة قدرتهم على التعامل مع مختلف الوسائل التعليمية الالكترونية.

٢. إجراء دراسة ميدانية فاعلية استعمال التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية.

قائمة المصادر

أولا: المصادر العربية:

التميمي، رائد رمثان حسين(٢٠١٤). **مدى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استعمال تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق**، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، المفرق: الأردن.

التميمي، رائد رمثان حسين(٢٠١٧). **اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استعمال التعلم النقال (الهاتف المحمول) في العملية التعليمية**، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العدد(٢٤).

التودري، عوض حسين(٢٠٠٤). **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**، الرياض: مكتب الرشد ناشرون.

حمادنة، أديب والسرحان، جميلة(٢٠١٣). **درجة استعمال معلمي التاريخ لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها مجلة المنارة، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، جامعة ال البيت، الاردن، المفرق.**

سالم، احمد (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

شلش، نجاح مهدي وخلف، سوسن صالح(٢٠٠٨) **دراسة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد**، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد السابع، العدد الثامن.

الشهري، فايز عبد الله (٢٠٠٢). **التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن تشتري القطار**... هل وضعنا القضبان !. المعرفة، ٣٦(٩١)، ص٣٦-٤٣.

عبد القادر، عبد الله والسلطان، عبد العزيز (٢٠٠٢). **الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(٢١).

عريقات، فاتن طلال(٢٠٠٣). **اتجاهات الطلبة نحو استعمال الإنترنت في التعليم:** دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية" (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، عمّان-الأردن.

الغامدي، سعيد أحمد شويل(٢٠٠١). **اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الفرا، يحي (٢٠٠٣). **التعلم الإلكتروني: رؤى من الميدان. الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض** وزارة التربية والتعليم، لإدارة

العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة جدة.

الفليح، خالد عبد العزيز(٢٠٠٤). **التعليم الإلكتروني،** اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم، جدة: مركز التقنيات التربوية.

لال، زكريا يحيى والجندي، علياء عبد الله (٢٠١٠). الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة – المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية،** مج ٢، العدد الثاني، يوليو.

الموسى، عبد الله عبد العزيز والمبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥). **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات،** الرياض: مطابع الحميضي.

الموسى، عبد الله عبد العزيز(٢٠٠٢). **التعلم الإلكتروني: مفهومه خصائصه فوائده عوائقه،** ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ١٦-١٤٢٣/٨/١٧هـ

النصار، صالح عبد العزيز (٢٠٠٣). **تجربة إنشاء موقع على الانترنت يعنى برصد الرسال العلمية والبحوث المحكمة المتعلقة بتدريس التاريخ،** مجلة كلية التربية: جامعة الملك سعود.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

Bohner، G. and Wanke، M. (2002). **Attitudes and Attitudes Change، Hove**، UK: Psychology Press

Brown، S.، Miller، W. and Eason، J. (2006). **Exercise Physiology: Basis of Human Movement in Health and Disease، Baltimore**: Lippincott Williams & Wilkins.

Daniel، P.(2003). **Current Trends in Distance An Administrative Model** ،Journal of Distance learning Administration، Vol.4 ،No.2.

(2005). **The Need for** ،De Scool **Technology Instruction in Exit Proje** ،**Teacher Education**